

وأخرى من إهم إذا ما شربها  
 فاكل وصف في الحقيقة ذاته  
 ولو ان وصف السور على تجارته  
 لما مات من سموه باللفظ خالدا  
 كما عثر نجم الدين من عرشه  
 ملك افاض العدل في كل عصر  
 وما عيته الأرض الا لها  
 وخلف اشبا لا شعوا مثل عليه  
 ملوكا خذوا في الجود خذوا لهم  
 واشرف في الشبهاء في دست من  
 هو الصالح الملك الذي ليس اليها  
 جميع امارات الشهيد ظواهر  
 وهون شئ عند الخيال والحق  
 ولحسن أيام السماع ولودها  
 ورب حديث من جده سمعته  
 وفضلوا ليس يديه اذرت  
 ولما اراد الدهر كيدي فزرت

تأخر صرف الدهر حتى فديري  
 وقال يوفى ملوكا كان ردا ههنا  
 هجرت بعدك القلوب الجسوما  
 وخذت من سنك زهر المعاني  
 يا هلا اودي به الحنف لما  
 وقصبا رونا لذيد حنائه  
 ما طنتا المنون رقي الالبدر  
 هدد قلب من كان يسكن قلبي  
 ونأى يوسفي فقد ذهب عيناى  
 يا صغير احوى عظيم صفات  
 خلقا طاهرا ونقا صنعا  
 كنت رقي فصرت مالك رقي  
 ويذان ننت عنان مراع  
 ومقال اذا وعاه لبيب  
 واذا ما تلوت نظري ونثري  
 يا خليل ما زال خصما لخصي  
 كيف جرعتني الحيم من الحزن  
 وقد كنت في صدقتا حيميا